الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 أبريل 2014  05:02 صباحا

# "اختتام مؤتمر "الدفاع الصاروخي" بتوصيات تتضمن خطة لمواجهة "الهاون

أبوظبي – مجدي زهرالدين:

اختتمت، أمس، أعمال الدورة الرابعة لمؤتمر الشرق الأوسط للدفاع الصاروخي والجوي الذي أقيم تحت رعاية وزارة الدفاع الإماراتية وبدعم خاص من القوات الجوية والدفاع الجوي الإماراتي، في نادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي .

تميّز اليوم الثاني من المؤتمر بحضور مجموعة واسعة من الخبراء في مجال الدفاع الجوي والصاروخي ومسؤولين عسكريين، وشركاء من القطاع الخاص، إضافة إلى مشاركة ممثلين عن حكومات وسفارات عربية ودولية .

وترأس الجلسة الأولى تيم ر .غلايسير، نائب رئيس أنظمة الدفاع المتكاملة في شركة رايثيون، والتي تناولت موضوع التقنيات الناشئة، وتحدث فيها مايكل كودنر، زميل باحث ومدير التحرير للعلوم العسكرية في مجلة "روسي" لأنظمة الدفاع عن موضوع توقع تهديدات إسقاط صواريخ جوالة على الخليج العربي في العام 2020 وانعكاساتها على نظام الدفاع الجوي المدمج .

وقال كودنر: "إن صواريخ كروز الإيرانية هي في الغالب مضادة للسفن وتستخدم لحماية السواحل ولكن ليس من الصعب تغيير دورها إما بشكل مؤقت أو بشكل دائم"، مضيفاً أن الصين هي معيار لقدرات المستقبل في إيران .

من جهته تطرّق العقيد فابيين أوشنر، قائد الدفاع الأرضي الجوي في مركز العمليات الجوية السويسرية ونائب رئيس شركة راينماتال، إلى موضوع التهديدات المتطورة من القذائف الصاروخية مروراً بالقذائف المدفعية ووصولاً إلى مدافع الهاون، مشيراً إلى أنها لا تزال تهديداً جارياً، ولذلك في أي خطة دفاع جوي وأرضي يجب أخذها في الاعتبار .
وفي هذا السياق، تناول العميد نايل ثورغود، المدير التنفيذي لبرنامج الصواريخ والفضاء في الجيش الأمريكي، كيفية الاستفادة من تقنيات الاعتراض في مواجهة التهديدات الجوية .
وأشار إلى أنه يجب أن يكون هناك خطط فعالة وقابلة للتطبيق في عمليات الدفاع الجوي والصاروخي، ولكن يجب علينا أولاً أن نكون قادرين على تعديل الأنظمة الأساسية القائمة ثم الاستثمار في البحث والتطوير لخلق برامج جديدة، مضيفا أن ضمن قدراتنا الجوية والصاروخية الدفاعية، يجب أن نكون قادرين على القيام بأربعة أشياء وهي الحماية، وتوفير الدعم الناري والتنسيق والتحديث .
وتناولت الجلسة الثانية التي ترأسها ستانلي "ستان" جورنك، مدير تطوير أعمال مهمات السيطرة الجوية في شركة رايثيون، استراتيجيات التحالف والاندماج في عمليات الدفاع الجوي والصاروخي المتعدد الجنسيات .
واستهلّ اللواء جايمس ت . لوبيلين، نائب قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية، الجلسة بالحديث عن طريقة تسخير الأصول البحرية في شبكة الاستشعار وإطلاق النيران لنظام الدفاع الجوي والصاروخي .
واختتم المؤتمر بجلسة حوار استراتيجية مغلقة ناقشت اسلوب جعل نظام الدفاع الجوي والصاروخي متعدد الطبقات، وترأسها مارفن "كيث" ماكنمارا، مدير الدفاع العالمي المتكامل وتطوير الأعمال والاستراتيجيات في شركة رايثيون لأنظمة الدفاع المتكاملة والقائد السابق في قيادة جيش الولايات المتحدة لاختبارات التطوير .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©